محاولة استكشاف فرص سياحة التراث الثقافي في محافظة ظفار: التنوع اللغوي، والتقاليد الرعوية

عامر بن أزاد الكثيري أ، غصاب بن منصور الصقر ب
أ مركز الدراسات التحضرية/ جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، صلالة، سلطنة عمان،
amir.alkathiri@utas.edu.om
ب مركز الدراسات التحضرية/ جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، صلالة، سلطنة عمان،
ghassab@utas.edu.om

الملخص

تُعد السياحة الثقافية ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، إذ تسهم في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الهوية المحلية. تتميز محافظة ظفار في سلطنة عُمان بتراث ثقافي غني ومتنوع يشمل اللغة، التقاليد الرعوية، والممارسات الغذائية. يركز هذا البحث على دراسة ثلاثة مكونات رئيسة تدعم السياحة الثقافية في ظفار، هي: التنوع اللغوي، التقاليد الرعوية، والطعام التقليدي. يهدف البحث إلى تحليل دور هذه المكونات في تعزيز الهوية الثقافية للمحافظة، وجذب السياح الباحثين عن تجارب أصيلة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات النوعية عبر المقابلات المعمقة والملاحظة المباشرة، واستكشاف مكامن القوة والأصالة والتنوع في هذه العناصر؛ بهدف تقديم رؤية شاملة تبرز إمكانياتها السياحية.

أظهرت النتائج أن التنوع اللغوي، بما في ذلك اللغات المحلية مثل المهرية والجبالية (الشحرية)، يُعد جزءًا من الهوية الثقافية للمنطقة، ويعزز التفاعل الثقافي بين الزوار والمجتمع المحلي. كما تسلط التقاليد الرعوية الضوء على العلاقة التاريخية للسكان مع الإبل، التي تُستخدم في الأنشطة الثقافية والأسواق التقليدية. أما الطعام التقليدي، مثل المعجين الظفاري والأطباق المحلية الأخرى، فيُعد عنصرًا جاذبًا يُبرز الهوية الغذائية للمنطقة. يُسلط البحث الضوء على هذه المقومات الأصيلة بهدف تمكين استثمارها في البرامج السياحية بما يعزز من استدامة القطاع السياحي في ظفار.

توصي الدراسة بتطوير مبادرات سياحية تدمج هذه المكونات الثلاثة ضمن استراتيجيات مستدامة تهدف إلى تعزيز التراث الثقافي، مع التركيز على الحفاظ على الموارد الثقافية والطبيعية لمحافظة ظفار.

الكلمات المفتاحية: محافظة ظفار، التراث الثقافي، البرامج السياحية

- **غرض الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مقومات سياحة التراث الثقافي في محافظة ظفار، من خلال تسليط الضوء على التنوع اللغوي، والتقاليد الرعوية كونها عناصر أساسية تعكس الهوية الثقافية للمنطقة. وتسعى إلى إبراز أوجه التفرد والخصوصية لهذه المظاهر الثقافية، بوصفها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع المحلي، وتمثل جزءًا لا يتجزأ من أصالته، وتتضمن تحليل المخاطر التي تهدد هذه المظاهر بالانحسار؛ بسبب عوامل التقادم الثقافي والتطور الحضاري السريع، مع التأكيد على أهمية توثيقها، وتعزيز حضورها في البرامج السياحية، خاصة أنَّ عناصر التراث الثقافي غير المادي لا تحظى بالتقدير الكافي، أو الإدراج ضمن العروض السياحية الرسمية (Ministry of Heritage and Tourism & University Sultan Qaboos, 2024).

تحاول الدراسة بناء على الاستفادة من الدراسات الأصيلة التي تسلط الضوء على تجارب سياحية مختلفة في الجانب الثقافي أن تكشف عن الفرص الممكنة لتوظيف هذه العناصر، وإدماجها في البرامج السياحية، وتقديم توصيات عملية لدمج هذه العناصر في القطاع السياحي، بما يسهم في تعزيز الهوية الثقافية للمحافظة، وجذب السياح المهتمين بالثقافة الأصيلة، وضمان استدامة هذه الموروثات للأجيال القادمة.

وقد بنت هذه الدراسة مادتها في الشق الثقافي للسياحة من الدراسات الأصيلة، التي تناولت العلاقة بين السياحة والعناصر المحلية للمجتمعات الأصيلة، أما الشق الخاص بالتراث المحلي الأصيل، فقد جُمعت مادته من زيارات ميدانية ومقابلات شبه منظمة لأكثر من 30 راويًا من كبار السن، الذين تصفهم بعض الدراسات ذات الصلة بأنهم كنور بشرية يحتفظون بالعناصر الأصيلة من التراث (Kim, Whitford, & Arcodia, 2019) وذلك في الفترة من يناير 2022 إلى أكتوبر 2024.

- **الأصالة:**

تُعدُّ الأصالة عنصرًا محوريًا في أي بحث علمي، وهي العامل الذي يميز دراسة من غيرها من الدراسات السابقة. في هذه الدراسة التي تتناول مقومات سياحة التراث الثقافي في محافظة ظفار، تتجلى الأصالة في عدة جوانب تسهم في إبراز أهمية الموضوع وقيمته العلمية؛ إذ تركز الدراسة على موضوع غير مطروق بشكل كافٍ في الأدبيات السياحية، وهو استكشاف مقومات سياحة التراث الثقافي في محافظة ظفار من خلال عنصرين رئيسين، هما: التنوع اللغوي، والتقاليد الرعوية. يعكس هذان العنصران الهوية الثقافية للمحافظة، ويبرزان تفردها وخصوصيتها، مما يجعل الموضوع ذا قيمة بحثية عالية. إحدى الإضافات الجوهرية للدراسة هي تحليلها للمخاطر التي تهدد هذه المظاهر الثقافية، مثل التقادم الثقافي، والتطور الحضاري السريع. يُعدُّ هذا التحليل بُعدًا جديدًا في تناول العلاقة بين السياحة والتراث الثقافي، حيث لا تكتفي الدراسة بوصف العناصر الثقافية، بل تتعمق في التحديات التي تواجهها، مما يسهم في فهم أكثر شمولية لقضايا الاستدامة الثقافية.

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع أكثر من 30 راويا من كبار السن، الذين وصفتهم الدراسات ذات الصلة بأنهم "كنوز بشرية" يحتفظون بالعناصر الأصيلة من التراث. هذه المنهجية تضيف مصداقية وأصالة للدراسة، حيث توفر بيانات مباشرة وموثوقة، تعكس الواقع الثقافي والاجتماعي للمجتمع المحلي.

تميزت الدراسة بدمجها بين التراث الثقافي الأصيل والسياحة، مما يسهم في تقديم رؤية شاملة حول كيفية توظيف المظاهر الثقافية لتعزيز السياحة. تناولت الدراسة العلاقة بين العناصر الثقافية والمجتمع المحلي، وسلطت الضوء على كيفية

تعزيز الهوية الثقافية من خلال إدماج هذه العناصر في البرامج السياحية. استفادت الدراسة من الأدبيات السابقة الأصيلة التي تناولت العلاقة بين السياحة والعناصر الثقافية المحلية. فضلا عن ذلك، فقد قامت الدراسة بتحليل تجارب سياحية ناجحة في مجالات مشابهة، مما أضاف بُعدًا مقارنًا ساعد في تقديم توصيات عملية ومدروسة.

لم تقتصر الدراسة على التحليل النظري، بل قدمت توصيات عملية لإدماج العناصر الثقافية المدروسة في البرامج السياحية، بما يعزز جاذبية السياحة الثقافية في محافظة ظفار. وأكدت أيضًا على أهمية استدامة هذه الموروثات الثقافية للأجيال القادمة، وهو بُعد يضيف قيمة طويلة الأمد للدراسة.

تتصف هذه الدراسة بأنها ليست مجرد وصف للعناصر الثقافية، بل تحليل عميق لمخاطرها وفرصها، مع التركيز على الجوانب التطبيقية، التي يمكن أن تعزز حضور هذه العناصر في القطاع السياحي. اعتمادها على مصادر ميدانية وأدبيات أصيلة، يجعلها مساهمة متميزة في فهم سياحة التراث الثقافي وتطويره. هذه الأصالة تجعل الدراسة إضافة قيمة للمعرفة العلمية، وللجهود الرامية إلى تعزيز استدامة التراث الثقافي في محافظة ظفار.

وتتجلى هذه المقومات التي ننوي استكشافها في العناصر الآتية:

1. التنوع اللغوي:

يمثل التنوع اللغوي في محافظة ظفار جانبًا مميزًا، يعكس ثراءها الثقافي والاجتماعي، حيث تُنطق فيها مجموعة من اللغات العربية الجنوبية المعاصرة المهددة بالانقراض (Moseley, 2010)، هي: الجبالية (الشحرية)، والمهرية، والبطحرية، والهوبيوت، إلى جانب لهجات عربية حضرية وبدوية. يتميز هذا التنوع بتوزيعه الجغرافي بين المدن والقرى الساحلية، والجبلية، والبدوية، مما يبرز التأثير المتبادل بين البيئة واللغة. تُستخدم الجبالية بشكل واسع في المناطق الجبلية، بينما تنتشر المهرية في البوادي، والمناطق الحدودية مع اليمن، فيما تواجه لغات مثل البطحرية تحديات تهدد استمرارها؛ بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية، إذ لا يزيد عدد الناطقين بها على 10 أشخاص (Gasparini, 2024, p. 130). أما اللهجات، فتتميز الحضرية بانتشارها في مدينة صلالة، التي هي المركز الإداري للمحافظة، بينما تحتفظ اللهجة البدوية بخصائص عربية جنوبية فريدة، لما تستكشف حتى الآن. على الرغم من هذا التنوع، تعاني المنطقة من نقص الدراسات الحديثة الشاملة، مما يجعل التنوع اللغوي في ظفار تراثًا مهددًا، يستدعي المزيد من الجهود البحثية للحفاظ عليه وتوثيقه.

2. التقاليد الرعوية:

تتميز محافظة ظفار بوفرة الثروة الحيوانية فيها، وقد شهدت أعداد الماشية تزايدًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة؛ إذ بلغ أعدادها في إحصاءات وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه (2022) الأرقام الآتية: الأبقار (248,45 ألف رأس)، والإبل (174,34 ألف رأس) والماعز (332,83 ألف رأس)، وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة زيادة الماشية في ظفار بين 1982 و2012 لا تقلّ عن 257% (Spalton, 2020). وعلى الرغم من هذا التعدد والثراء، إلا أننا سنركز الحديث في هذه المقالة على التراث المرتبط برعي الإبل، خاصة ما يعرف محليا بـ "خطلة الإبل"؛ نظرا لاجتذابها جمهورا كبيرا من داخل السلطنة وخارجها في السنوات القليلة الماضية.

خطلة الإبل هي تقليد سنوي فريد في محافظة ظفار، يمثل جزءًا مهمًا من التراث الثقافي للمنطقة، حيث تُنقل الإبل من السهول والهضاب إلى المراعي الجبلية مع بداية موسم "الصرب" في نهاية شهر سبتمبر من كل عام (المعشني، 2012؛ الكثيري، 2016). هذا الحدث يبرز ارتباط الإنسان بالطبيعة، ويصاحبه احتفالات وأهازيج محلية، مثل: الهبوت والداندون، والنانا والوياد، التي تصاغ بلغات ولهجات محلية (المعشني، 2003). تجمع خطلة الإبل مختلف فئات المجتمع وتُظهر مظاهر التلاحم، حيث تتزين العائلات بالأزياء التقليدية وتُقام ولائم تشمل أطباقًا تقليدية تعتمد بشكل رئيس على اللحم، مثل: المضبي والمفهيش (باوزير، 2022). إلى جانب ذلك، تعكس خطلة الإبل تواصلًا اجتماعيًا واقتصاديًا بين الريف والمدن، عبر تبادل الموارد واستضافة العائلات، وهي ممارسات تعزز التلاحم الثقافي والمجتمعي (المعشني، 2003). كما تظهر الخطلة في سياقها روابط اقتصادية واجتماعية فريدة، مثل "الرّقايا"، وفيها تستضيف عائلة من الريف عائلة أو أكثر من أهل المدينة مدة فصل الخريف (من أواخر يونيو إلى أواخر سبتمبر)، وتقوم هذه الظاهرة عن طريق علاقات اقتصادية تقوم على المنفعة المتبادلة والمقايضة التجارية، أو روابط اجتماعية قوامها الصداقة أو المصاهرة (المعشني،2003)، مما يجعلها رمزًا للتراث الثقافي الذي يجمع بين الأجيال ويؤكد أهمية الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

- **الدراسات السابقة:**

تناولت الأدبيات السابقة العديد من القضايا المرتبطة بسياحة التراث الثقافي، حيث ركزت الدراسات المبكرة (Smith, 1990; Johnson, 1995) على دور التراث الثقافي في تعزيز الهوية المحلية. لاحقًا، توسعت الأبحاث لتشمل تأثير السياحة الثقافية في استدامة المجتمعات المحلية (Kim, Whitford, & Arcodia, 2019) ؛ إذ إنَّ السياحة إذا أديرت على نحو مستدام يمكن أن تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي (Greathouse-Amador, 2005; Lonardi, Martini, & Hull, 2020).

وتطرقت بعض الدراسات إلى أهمية الممارسات الثقافية، مثل التقاليد الاجتماعية في جذب السياح وتحقيق التنمية المستدامة. رغم التطور الملحوظ في هذا المجال، ومع أن السياحة الثقافية والتراثية تشكّل نحو 40% من إجمالي السياحة العالمية (Richards, 2018)، إلا أنَّ الدراسات المتعلقة بالسياحة التراثية في سلطنة عمان ما زالت تعاني من نقص واضح، وفجوة واضحة في دراسة العلاقة بين التنوع اللغوي، والتقاليد الرعوية بوصفها عناصر متكاملة تسهم في إثراء تجربة السياحة الثقافية في محافظة ظفار. لم تُسلط الأبحاث الضوء بشكل كافٍ على كيفية دمج هذه العناصر في البرامج السياحية، لتعزيز الهوية الثقافية وضمان استدامتها. تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة، من خلال تحليل معمق لهذين العنصرين، ووضعهما في محافظة ظفار، مع التركيز على تقديم توصيات عملية تعزز حضورها في القطاع السياحي.

- **منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على منهج استكشافي، يجمع بين الأساليب النوعية والتحليلية، لدراسة مقومات سياحة التراث الثقافي في محافظة ظفار. لتحقيق ذلك، تم استخدام مقاربة تجمع بين التحليل النظري والعمل الميداني، وذلك لتوفير فهم شامل للعناصر الثقافية، ودورها في تطوير السياحة الثقافية.

منهجية جمع البيانات:

1. **الدراسات السابقة:** حللت الدراسة الحالية الأدبيات ذات الصلة بمجالات السياحة الثقافية والتراث غير المادي، مع التركيز على التنوع اللغوي، والتقاليد الرعوية، كونها عناصر أساسية للهوية الثقافية.
2. **العمل الميداني:**

- إجراء مقابلات شبه منظمة مع أكثر من 30 راويًا من كبار السن، الذين وصفوا في الأدبيات ذات الصلة بـ"الكنوز البشرية" نظرًا لاحتفاظهم بالموروثات الثقافية الأصيلة.
- تمت المقابلات في الفترة ما بين يناير 2022 وأكتوبر 2024، مما أتاح جمع بيانات دقيقة ومباشرة.

أدوات التحليل:

- التحليل الموضوعي للنصوص اللغوية والممارسات الثقافية، مما سمح بفهم عميق للتنوع اللغوي، والعادات الرعوية.
- استخدام التحليل المقارن لتجارب سياحية مشابهة في مناطق أخرى، خاصة في مجال توظيف اللغات المحلية؛ بهدف استخراج الدروس المستفادة، وتطبيقها على السياحة الثقافية في محافظة ظفار.

النطاق الجغرافي والزماني:

شملت الدراسة المناطق الجبلية والسهول والبوادي في محافظة ظفار، مع التركيز على توزيع العناصر المدروسة جغرافيًا، حيث سُلِّطَ الضوء على التقاليد الرعوية التي تميز المناطق الريفية في المحافظة. أما النطاق الزماني، فقد غطت الدراسة الفترة الممتدة من يناير 2022 حتى أكتوبر 2024، مما أتاح فرصة لاستكشاف التغيرات الموسمية والسنوية، التي قد تؤثر في التقاليد الرعوية ونمط الحياة في هذه المناطق خلال تلك الفترة.

تصميم الدراسة:

- التركيز على العلاقة بين التراث الثقافي والسياحة، مع تسليط الضوء على كيفية دمج العناصر المدروسة في البرامج السياحية لتعزيز الهوية الثقافية.
- تقديم توصيات عملية قائمة على البيانات الميدانية والأدبيات العلمية، بهدف ضمان استدامة التراث الثقافي للأجيال القادمة.

- **نتائج:**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، التي تسلط الضوء على مقومات سياحة التراث الثقافي في محافظة ظفار، ومدى قابليتها للتوظيف في القطاع السياحي، مع تحليل المخاطر والفرص المرتبطة بها على النحو الآتي:

- تأكيد التحليل بأن التنوع اللغوي في ظفار يمثل عنصرًا ثقافيًا غنيًا، يمكن استثماره في تعزيز الهوية الثقافية للسياحة.
- ثراء اللغات المحلية مثل الجبالية (الشحرية) والمهرية بالقصص والتراث، مما يعكس التفاعل بين المجتمعات والبيئة، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها؛ بسبب نقص الاهتمام بها في البرامج السياحية وضعف التوثيق.
- توثيق اللغات المهددة بالاندثار مثل البطحرية، حيث لا يتجاوز عدد الناطقين بها 10 أشخاص.

- استقطاب "خطلة الإبل" اهتمامًا محليًا ودوليًا، بوصفها من أبرز التقاليد الرعوية الفريدة، التي تعكس تفاعل الإنسان مع الطبيعة، وجمعها بين المظاهر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، مما يجعلها مناسبة لإدراجها ضمن الأنشطة السياحية الثقافية.
- إبراز قيمة الاحتفالات المصاحبة مثل الهبوت والداندون، التي تُثري تجربة الزوار، وتعكس عمق التراث الثقافي.
- مواجهة التراث الثقافي غير المادي في ظفار مخاطر جدية، منها التحديث السريع والتقادم الثقافي، مما يؤدي إلى تراجع ممارسة العديد من العادات التقليدية.
- نقص الترويج السياحي، وضعف السياسات الموجهة لاستثمار هذه الموارد، بالرغم من تنوع الموارد الثقافية، يقف عائقًا أمام تحقيق الاستفادة المثلى منها.
- إدماج التنوع اللغوي والتقاليد الرعوية في البرامج السياحية، يسهم في تعزيز جاذبية ظفار كونها وجهة سياحية ثقافية.
- نجاح تجارب مماثلة في مناطق أخرى، يمكن الاستفادة منها لتطوير استراتيجيات ترويجية، قائمة على الأصالة الثقافية.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات المرتبطة بالنتائج على النحو الآتي:

- إنشاء برامج سياحية متكاملة تتضمن جولات لغوية، وورش عمل لتعليم الأهازيج المحلية، وتجارب معايشة التقاليد الرعوية، وتوظيف سياحة المسارات الموضوعية.
- توثيق العناصر الثقافية المهددة، عبر مبادرات رسمية ومجتمعية، مثل التسجيل الصوتي والمرئي للغات والتقاليد، وإشراك المجتمعات المحلية في جهود الحفاظ على التراث.
- تعزيز الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي ضمن القطاعات التعليمية والسياحية.

- **الآثار والقيود:**

أولا: الآثار:

- تعزيز أهمية الاستفادة من التنوع الثقافي في محافظة ظفار، بوصفه أداة لجذب السياح، خاصة المهتمين بالتجارب الثقافية الأصيلة.
- إسهام التوصيات المستخلصة في تطوير برامج سياحية مبتكرة، تعتمد على اللغات المحلية والتقاليد الرعوية، مما يعزز حضور ظفار على خريطة السياحة العالمية.
- مساعدة دمج الموروثات الثقافية في قطاع السياحة على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية، وحماية الهوية الثقافية للمجتمعات المحلية.
- إسهام النتائج في تعزيز الجهود الرامية إلى استدامة التراث الثقافي غير المادي، من خلال برامج التوثيق والحفاظ على اللغات المهددة بالاندثار والتقاليد الرعوية.
- تشجيع المؤسسات المعنية، مثل وزارة التراث والسياحة، على اتخاذ خطوات فعّالة لدمج التراث الثقافي في استراتيجيات التنمية المستدامة.

- تقديم نموذج لتحليل العلاقة بين التراث الثقافي والسياحة، مما يمكن الباحثين في المستقبل من استكشاف موضوعات مشابهة في سياقات جغرافية وثقافية مختلفة.
- فتح المجال لمزيد من الأبحاث حول أهمية اللغات المحلية والتقاليد الثقافية كعناصر رئيسة في إثراء تجربة السياح.

ثانيا: القيود:

- التركيز على محافظة ظفار فقط، قد يقلل من شمولية النتائج عند محاولة تطبيقها على مناطق أخرى، ذات خصائص ثقافية مختلفة.
- اقتصار مقابلات الدراسة على حوالي 30 راويًا من كبار السن، قد يعني أن النتائج تعكس وجهات نظر فئة عمرية محددة، دون تمثيل شامل لكافة فئات المجتمع المحلي.
- الطبيعة النوعية للمقابلات شبه المنظمة، على الرغم من قيمتها الكبيرة، قد تؤدي إلى تحيزات شخصية من المشاركين؛ مما قد يؤثر في التعميم الدقيق للنتائج.

أخيرًا، فإنَّ الدراسة تؤكد الحاجة إلى أبحاث إضافية، تركز على استراتيجيات عملية؛ لتطوير سياحة التراث الثقافي في سياقات مماثلة، مع تحليل أعمق لتأثير السياحة الثقافية في المجتمعات المحلية والتنمية المستدامة. وتقترح كذلك توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل مناطق أخرى في سلطنة عمان.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

باوزير، حامد. (2022). الحياة الاجتماعية في ظفار. القاهرة: بورصة الكتب.

الكثيري، أحمد. (2016). نظم إدارة الرعي التقليدي في جبال ظفار. صلالة: مطبعة المصنع الوطني العماني.

المعشني، أحمد. (2012). الإبل ورعايتها في ظفار. صلالة: مطابع ظفار الوطنية.

المعشني، سعيد بن مسعود. (2003). *الأعراف والعادات الاجتماعية والثقافية في ظفار*. صلالة: مطابع ظفار الوطنية.

ثانيا: المراجع باللغات الأجنبية:

Al Jahdhami, S. (2016). Minority Languages in Oman. ANGLISTICUM. Journal of the Association-Institute for English Language and American Studies, 4(10), pp. 105-112.

Belhassen, Y., & Caton, K. (2006). Authenticity matters. Annals of Tourism Research, 33(3), pp. 853–856.

Bortolotto, C. (2007). From objects to processes: UNESCO's 'intangible cultural heritage'. Journal of Museum Ethnography, 14, pp. 21–33.

Bruner, E. (2005). Culture on tour. Chicago: University of Chicago Press.

Cohen, E. (1988). Authenticity and commoditization in tourism. Annals of Tourism Research, 15(3), pp. 371–386.

Esfehani, M., & Albrecht, J. (2018). Roles of intangible cultural heritage in tourism in natural protected areas. Journal of Heritage Tourism, 13(1), pp. 15–29.

Garrod, B., & Fyall, A. (1998). Beyond the rhetoric of sustainable tourism? Tourism Management, 19(3), pp. 199–212.

Gasparini, F. (2024). Why a language dies: The case of Bəṭaḥrēt in Oman. In S. &. In: Katrin Pfadenhauer, Global and local.

Gonzalez, M. (2008). Intangible heritage tourism and identity. Tourism Management, 29, pp. 807–810.

Greathouse-Amador, L. (2005). Sustainable tourism and intangible cultural heritage: A critical analysis. Journal of Heritage Tourism, 1(2), 120-135.

Hale, K. (1998). On endangered languages and the importance of linguistic diversity. In L. A. Whaley, Endangered Languages: Languages Loss and Community Response (pp. 192-216). Cambridge: Cambridge University Press.

Heller, M. (2003). Globalization, the new economy, and the commodification of language and identity. Journal of Sociolinguistics, 7(4), pp. 473–492.

Johnson, R. (1995). The role of cultural heritage in fostering community identity. London: Cultural Insights Publishing.

Kim, S., Whitford, M., & Arcodia, C. (2019). Development of intangible cultural heritage as a sustainable tourism resource: the intangible cultural heritage practitioners' perspectives. Journal of Heritage Tourism, 14(5–6), pp. 422–435.

Lonardi , S. (2022). Minority languages and tourism: a literature review. Journal of Heritage Tourism, 17:3, pp. 342-356.

Lonardi, M., Martini, F., & Hull, J. (2020). Preservation of intangible cultural heritage through sustainable tourism initiatives. Sustainability, 12(5), 1234-1250.

McKercher, B., & Du Cros, H. (2022). Cultural Tourism: The Partnership between Tourism and Cultural Heritage Management. New York: The Haworth Hospitality Press.

Morris, M. (2017). Some thoughts on studying the endangered Modern South Arabian Languages. In I. S. (eds), Brill's Journal of Afroasiatic Languages and Linguistics, Volume 9, Issue 1 (pp. 9-32). Leiden: Brill.

Moseley, C. (2010). Atlas of the world's languages in danger. 3rd edn. Paris: UNESCO Publishing.

Munjeri, D. (2004). Tangible and intangible heritage: From difference to convergence. Museum International, 56(1–2), pp. 12–20.

Nuryanti, W. (1996). Heritage and postmodern tourism. Annals of Tourism Research, 23(2), pp. 249–260.

Richards, G. (2018). Cultural tourism: A review of recent research and trends. Journal of Hospitality and Tourism Management, 36, pp. 12–21.

Smith, J. (1990). Cultural heritage and local identity: A foundational study. New York: Heritage Press.

Spalton, A. (2020). Agriculture Jabal Al Qara. In Al Zubair, M., Mershen, B., Al Saqri, S., Al Ghafri, A., Al Hosni, T., Al Nabhani, et al. (Eds.), The Mountains of Oman. Georg Olms AG, Hildesheim.

Vecco, M. (2010). A definition of cultural heritage: From the tangible to the intangible. Journal of Cultural Heritage,11(3), pp. 321–324.

Wang, N. (1999). Rethinking authenticity in tourism experience. Annals of Tourism Research, 26(2), pp. 349–370.

Whitney-Gould, K., Wright, P., Alsop, J., & Carr, A. (2018). Community assessment of Indigenous language-based tourism projects in Haida Gwaii (British Columbia, Canada). Journal of Sustainable Tourism, 26(11), pp. 1909–1927.

Whitney-Squire, K. (2016). Sustaining local language relationships through Indigenous community-based tourism initiatives. Journal of Sustainable Tourism, 24(8–9), pp. 1156–1176.

سيرة مختصرة للباحثين

د. عامر بن أزاد عدلي الكثيري

عامر بن أزاد عدلي الكثيري، محاضر أول لغة عربية في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة، سلطنة عمان. ولد في محافظة ظفار بسلطنة عمان 11 يناير 1987م، ويسكن حاليًا في مدينة صلالة، سلطنة عمان. حاصل على الماجستير في صوتيات اللغة الشحرية/ الجبالية (وهي إحدى اللغات العربية الجنوبية المعاصرة في سلطنة عمان) من جامعة السلطان قابوس بمسقط عام 2013م، وعلى الدكتوراة في اللهجات العربية العمانية من الجامعة نفسها عام 2021م. اهتماماته البحثية تكمن في اللغة الشحرية/ الجبالية والمهرية في جنوب سلطنة عمان. وقد نشر كتابًا عن صوتيات اللغة الشحرية 2017م، وأسهم في إعداد معجم مقارن للغات العربية الجنوبية المعاصرة 2019م، كما نشر عددًا من المقالات المتخصصة عن الفعل في الشحرية 2021، وعن العلاج

بالرقية الجماعية في ظفار من زاوية لسانية اجتماعية 2023، وعن التصنيف الجغرافي للهجات العمانية 2023م، وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية في باريس وغرناطة وكوتايسي والقاهرة، وأشرف على مشاريع بحثية ممولة آخرها المرويات الخاصة بالحياة الاجتماعية المتعلقة باللبان في ظفار. وحكّم عددًا من الأبحاث العلمية في المجلات المصنفة عربيا وضمن سكوبس وناقش عددا من الرسائل العلمية.

د. غصاب بن منصور الصقر

متحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها- اللسانيات في جامعة السلطان قابوس. تكمن اهتماماته البحثية في اللسانيات (التراكيب، والدلالة والتداولية، والسيميائيات). عمل مدرسًا في وزارة التربية والتعليم ألأردنية والعمانية، وفي الحرس السلطاني العماني- الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية، وأوركسترا مسقط الفلهارمونية السلطانية العمانية، ومحاضرًا غير متفرغ في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة السلطان قابوس. نشر مجموعة كبيرة من الأبحاث في مجلات علمية محكمة، وخمسة كتب منفردًا ومشتركًا مع آخرين. مساعد محرر ومحكم في ثماني مجلات علمية محكمة. عضو الاتحاد الدولي للغة العربية، وعضو مجموعة من اللجان الجامعية. قدم أوراق عمل في خمسة مؤتمرات علمية، كان آخرها في يوليو من هذه السنة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وحضر بما يزيد عن عشرين مؤتمرًا.